

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمْرُ : دَرَّعَ تَدْرِيْعًا : إِذَا خَنَقَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : دَرَّعْتُهُ تَدْرِيْعًا إِذَا جَعَلْتَهُ عُنُقَهُ بَيْنَ دِرَاعِكَ وَعَضْدِكَ وَخَنَقْتَهُ . وقال الأزهري : أَقْرَأَنِي الإِيَادِيَّ لِأَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الأُمَوِيِّ : التَّدْرِيْعُ : بالذَّالِ المُعْجَمَةِ : الخَنْقُ . ويُقالُ : سَأَلْتُهُ عَنْ شَيْءٍ فَمَا وَطَّشَ وَلَا دَرَّعَ أَي ما بَيَّنَّ لِي شَيْئًا .

وادرَّعتِ المرأَةُ عُلَى افْتَعَلَتْ : لَبِسَتْ الدَّرْعَ أَي القَمِيصَ وَأَنْشَدَ أبو عمرو : .

" وادرَّعِي جَلِيْبَابَ لَيْلٍ دَحْمَسٍ .

" أَسْوَدَ دَاجٍ مِثْلَ لَوْنِ السُّنْدُسِ وادرَّعَ الرَّجُلُ : لَبِسَ الدَّرْعَ أَي دَرَّعَ الحَدِيدَ كَتَدْرَّعَ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ : .

إِنَّ تَلَقَّى عَمْرًا فَقَدَ لاقِيَتَ مُدَّرِعًا ... وَلَبِسَ مِنْ هَمِّهِ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ وَمِنَ المَجَازِ : ادرَّعَ فُلَانٌ اللَّيْلَ إِذَا دَخَلَ فِي ظُلُمَاتِهِ يَسْرِي والأَصْلُ فِيهِ تَدْرَّعَ كَأَنَّه لَبِسَ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ فَاسْتَتَرَ بِهِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : شَمَّرَ ذِيلاً وادرَّعَ لَيْلًا أَي اسْتَعْمَلَ الحَزْمَ واتَّخَذَ اللَّيْلَ جَمَلًا كَمَا فِي الصَّحاحِ . واندرَّعَ يَفْعَلُ كَذَا واندرَّأَ أَي انْدَفَعَ قال : .

" واندرَّعتَ كُلُّ عِلَّةٍ عِنْسٍ .

" تَدْرَّعَ اللَّيْلُ إِذَا ما يُمَسِّي وقال ابنُ عَبَّادٍ : اندرَّعَ العَظْمُ مِنَ اللَّحْمِ : انْخَلَعَ . قال : واندرَّعَ بَطْنُهُ : امْتَلَأَ قال : واندرَّعَ القَمَرُ مِنَ السَّحَابِ : خَرَجَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدَّرْعُ بالكسْرِ : الثُّوبُ الصَّغِيرُ تَلْبِيسُهُ الجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ فِي بَيْتِهَا . وقَوْمٌ دُرْعُ بالصَّمِّ : أَنْصَافُهُمْ بَيْضٌ وَأَنْصَافُهُمْ سُودٌ . ودُرْعَ المَاءُ كَعَنِي : مِثْلُ أَدْرَعِ وَالاسْمُ الدَّرْعَةُ بالصَّمِّ . والادْرَاعُ مُشَدَّدَةٌ : التَّقْدِيمُ فِي السَّيْرِ . وفي المَثَلِ : اندرَّعَ اندرَّاعَ المُخَيَّةِ وانْقَصَفَ انْقِصَافَ البِرِّ وَقَةَ ودرَّعَةُ بالكسْرِ : اسْمٌ عَنَزِي قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ : .

أَلَمَّا أَغْزَرَتْ فِي العُصِّ بِرُكُ ... ودرَّعَةُ بِنْتُهَا نَسِيًا فَعَالِي

ويُقَالُ : هُوَ أَدْرَعُ مِنْهُ أَيُّ أَفْقَر . وَمِنْ الْمَجَازِ : ادَّرَعَ الْخَوْفَ أَي جَعَلَهُ شِعَارَهُ كَأَنْزَهُ لَيْسَهُ لَشِدَّةٍ لُزُومِهِ . وَدَرَعُ الْخَوْفِ لِأَنِّي بِالْفَتْحِ عَنِ الْمُنْذَابِ حَيٌّ وَعَيَّرَهُ . وَالْقَاضِي تَاجُ الدِّينِ يَحْيَى بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ دَرَعِ التَّغْلِبِيِّ التَّكْرِيْتِي بِالْكَاسِرِ مَاتَ سَنَةَ سِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّ عَشْرَةَ .
د ر ق ع .

الدُّرُوقُوعُ كِبْرُوقُوعٍ : الرَّأْوِيَّةُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
الدُّرُوقُوعُ كَعَصْفُورٍ : الْجَبْدَانُ وَهُوَ مَأْخُودٌ مِنْ : دَرَقَعَ دَرُوقَعَةً إِذَا فَرَّ وَأَسْرَعَ كَمَا فِي الصَّحاحِ . زَادَ فِي الْعُيُوبِ : مِنَ الشَّدِيدَةِ فِي اللِّسَانِ : مِنَ الشَّدِيدَةِ تَنْزِلُ بِهِ فَهُوَ مُدْرَقِعٌ كَادِرٌ نَقَعَ فَهُوَ مُدْرَنْقِعٌ وَعَزَّيَاهُ لِأَبِي زَيْدٍ . وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي :
" دَرُوقَعٌ لَمَّا أَنْ رَأَيْ دَرُوقَعَهُ .

" لَوْ أَنْزَهُ يَلْجَأُ لِكَرْبَعِهِ " وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : دَرُوقَعُ الْمَالُ دَرُوقَعَةً إِذَا جَدَّ فِي الرَّعْيِ . قَالَ : وَالْمُدْرَنْقِعُ : مَنْ يَتْتَدَّبِعُ طَعَامَ النَّاسِ وَيَشْتُمُّهُمْ كَالْمُدْرَنْقِعِ وَقَدْ دَرُوقَعَ النَّاسَ : إِذَا شَتَمَهُمُ وَالطَّعَامَ : إِذَا تَتَدَّبِعَهُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جُوعٌ دُرُوقُوعٌ بِالضَّمِّ أَي شَدِيدٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَمَّا يُذَكَّرُ فِي كِتَابِ الشُّرُوطِ فِي الدُّورِ وَالْمَنْزِلِ : الدَّرْقَاءُ وَالدَّرْكَاءُ فَأَصْلُهُ دُورٌ الْقَاءَةُ وَهِيَ حَضْرَةٌ الْمَنْزِلِ .